

السعودية تستفز الصومال وتستخدم أضاحي الحج ورقة ضغط ضده



اتهمت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين، السعودية بممارسة الضغط السياسي على الصومال عن طريق استخدامها لملف أضاحي الحج، إذ أعادت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية سفينة تحمل 27 ألف رأس من الماشية الصومالية من ميناء جدة بحجة إصابتها بحمى الوادي المتصدع .

وقال وزير الثروة الحيوانية في الولاية عبد الله شيخ أحمد، "أعتقد أن ما أعلنت عنه السلطات السعودية من إصابة الماشية الصومالية بحمى الوادي المتصدع غير صحيح".

واستهجنت هيئة المراقبة اختيار معاقبة الصومال باستخدام أضاحي الحج، مؤكدة على ضرورة إنهاء استفراد السعودية في إدارة شؤون الحج وإشراك المؤسسات والحكومات الإسلامية في إدارة المشاعر المقدسة في السعودية، لأن المشاعر ملك لجميع المسلمين حول العالم وليست ملك لآل سعود وحدهم حسب وصف الهيئة .

وتوصف العلاقات السياسية بين السعودية والصومال بغير الجيدة بعد اتخاذ الأخيرة موقف الحياد من الأزمة الخليجية.

وكانت الخارجية الصومالية دعت، في بيان لها، إلى حل الأزمة بين الأشقاء الخليجيين عبر الحوار، من خلال الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وأعربت عن "استعدادها للمساهمة من أجل إيجاد حل لإنهاء الأزمة."

وصرح مسؤول صومالي سابقاً، ان وزراء الحكومة الصومالية تعرضوا، خلال زيارة للسعودية أجروها مؤخراً، إلى ضغوط لقطع العلاقات مع قطر، وتهديدات بوقف المساعدات الإنمائية.

ويخشى بعض الاقتصاديين من أن يواجه الصومال، الذي يعتمد إلى حد كبير على صادرات الماشية إلى السعودية والدول العربية الأخرى، عقوبات إذا استمر في سياسة الحياد.